

بحار الأنوار

[181] لمكانا (1). 15 ثو: حمزة العلوي، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن الصادق، عن آبائه، عن علي صلوات الله عليهم قال: من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه (2). 16 مص: قال الصادق عليه السلام: المقرئ بلا علم كالمعجب بلا مال ولا ملك يبغض الناس لفقره، ويبغضونه لعجبه، فهو أبدا مخاصم للخلق في غير واجب، ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به، فقد نازع الخالقية والربوبية، قال الله عز وجل: (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه) (3) وليس أحد أشد عقابا ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة، ولا معنى. قال زيد بن ثابت لا بنه: يا بني لا يرى الله اسمك في ديوان القراء. وقال النبي صلى الله عليه وآله: سيأتي على امتي زمن تسمع فيه باسم الرجل خير من أن تلقاه، وأن تلقاه خير من أن تجرب. قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: أكثر منافقي امتي قراؤها. فكن حيث نذبت إليه وامرت به، وأخف شرك من الخلق ما استطعت واجعل طاعتك لله بمنزلة روحك من جسدك، ولتكن معتبرا حالك ما تحققه بينك وبين باريك، واستعن بالله في جميع أمورك متضرعا إليه آتاء ليلك ونهارك، قال الله عز وجل: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين) (4) والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا، وعلامتهم، فكن من الله في جميع أحوالك على وجل لئلا تقع في ميدان المنى فتهلك (5).

(1) ثواب الاعمال ص 90. (2) ثواب الاعمال ص

44. (3) الحج: 9. (4) الاعراف: 56. (5) مصباح الشريعة ص 44.